

سجون ورسوخة اكبر من ذلك وانزل الله ليعقوبهم وغزبتهم على  
 هولاء مع قرائهم وتزويرهم على الله وسميهم واوولهم  
 في سائرهم وواسمهم اموالهم وانزلهم باقرهم ونقوا المكاتب لهم  
 وصار لهم ارض وارض بن بيله ونجده في الدين من احينه والنسب  
 واتخذوا ذلك لولاها والجله والولاية وسببا اعلى من سبب  
 له كسب النبي لسببها وبكى على العرقان في مواضع متعددة من  
 كاله العيون وجماع ذلك في الايات التي في جميع السامع  
 والاحقار من يومئذ هذه الآية وقال تعالى في بيان من له الحق  
 في النبي بقوله المخلص من الذين اخذوا من يارهم واموالهم يستغفون  
 فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله وليسئله اولئك يوم الاضواء  
 ثم قال في حق الاضداد والذين يتوا الملائكة والذين من فيهم يحول  
 من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون  
 على انفسهم ولو كان بهم خصاصة يقولون زينا عنك ونحوها  
 الذين يتقوا الله انزلنا به **فصل** واعلم انه ما قبل  
 الله انزلنا بعد الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة والحق  
 به وعبار على من انكته ذلك ولم يهاجروا او عد عليه الوعد العظيم  
 فقال وكان الذين يوافقهم المذك طاهرا ليسهل لانه لم  
 استثنى وعيد من مكة فقال الا الاستضعاف من الرجال والنساء  
 والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال ابن عباس

رضي الله

رضي الله عنهما كذا واي من عند الله تعالى من المستضعفين وكان  
 الذي صلى الله عليه وسلم يدعو اليه في فتوته من المهاجرين  
 من بني سبيح والوليد بن الوليد وسيد من هاشم المهاجرين المستضعفين  
 من المؤمنين وبنو امية وصاروا من اهل اسلام سجدوا لله في بيوتها  
 الى المدينة فعاش صلى الله عليه وسلم لا يهجره بعد الفتح واملاكم الهجرة  
 من عنابك فقد قد مناد كولا وما يتعلق به عند كره الهجرة الحسنة  
 بعد الفتح لم يرض صلى الله عليه وسلم لاحد من مهاجرة مكة  
 في الرجوع اليها للاستيطان بل كره لغيرهم من هاجرة الافاق  
 الرجوع الى اوطانهم واليه الهدى من هاجرة الصحابي يهتدون ولا يردون  
 على انفسهم ويتسكنون في اوطانهم بركة كسوة من حوله وجن  
 لهم في حجة وعمرهم في ايامه لانه ايام بعد فضا تشكروا بهذا  
 استدل اصحابنا الامتياز اذ انوى سبلا اقامه ثلاثة ايام عربوا  
 وحوله وخروجه لا يعيد فيها ولا يقطع من حقه في الفضة وغيره  
 ولو رطب لهم الرجوع في ذمهم التي اعتصمها المستكون واولها  
 بعد من حرم حتى قال له اسما من ربه عالم الفتح برسول الله من  
 عدان ساء اعداؤهم ترك لنا عقل من اهل وكان عقل خلف  
 علم في الاسلام والهجرة وبيع دورهم ولم يرض صلى الله عليه وسلم  
 في من هاجر **وقد** انه لما هاجر بنو حنيفة من اهل مكة  
 دارهم فتركوا كعدان حنيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم